

إعلام الوري بأعلام الهدى

[250] ويبلغه شرق الارض وغربها ، حتى لا يبغي منهل ولا موضع من سهل أو جبل وطئه ذو القرنين إلا وطئه ، ويظهر اﻻ له كنوز الارض ومعادنها ، وينصره بالرعب ، ويملا الارض به عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما " (1). محمد بن مسعود العياشي ، عن آدم بن محمد البلخي ، عن علي بن الحسين بن هارون الدقاق ، عن جعفر بن محمد بن عبد اﻻ بن القاسم بن إبراهيم بن الاشر ، عن يعقوب بن منقوش قال: دخلت على أبي محمد عليه السلام وهو جالس على دكان في الدار ، وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل ، فقلت له : سيدي ، من صاحب هذا الامر ؟ فقال : (ارفع الستر " . فرفعته ، فخرج إلينا غلام خماسي له عشر أو ثمان أو نحو ذلك ، واضح الجبين ، أبيض الوجه ، دري المقلتين ، شثن الكفين (2) ، معطوف الركبتين ، في خده الايمن خال ، وفي رأسه ذؤابة ، فجلس على فخذ أبي محمد ثم قال لي : " هذا هو صاحبكم " ثم وثب فقال له : " يا بني ، ادخل إلى الوقت المعلوم " . فدخل البيت . وأنا انظر إليه ، ثم قال لي : (يا يعقوب ، انظر من في البيت " ؟ فدخلت فما رأيت أحدا (3) . محمد بن يعقوب ، عن علي بن محمد ، عن محمد بن علي بن بلال قال : خرج إلي من أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ، ثم خرج إلي من قبل مضيه بثلاثة أيام

(1) كمال الدين : 394 / 4 . (2) شثن الكنبن :

أفي خشتان وغلطتان " أنظر : الصحاح - شثن - 5 : 2142 . (3) كمال الدين : 407 / 2 . (*)